

☆ مجلة المصباح ☆

RÉDACTION ET ADMINISTRATION : Rue Jules-Poivres
RABAT
PUBLICITÉ : Agence de Casablanca - G. BECKER
137, Avenue Mers Sultan — Téléphone : 03-70

الإدارة والتحرير: نهج جول بوافر بالرباط
الاعلانات: فرع الدار البيضاء ج. بيكير
137 شارع مرس سلطان - تلفون 03-70

فهرست العدد

- | | |
|----|---|
| ١ | عيد العرش (القرار الوزيري) |
| ٢ | أسرى المسلمين في أوروبا (أحمد بلافريج) |
| ٥ | دروس في الشعر (أمين الرحباني) |
| ٦ | « لفتات بريئة... » (ابن عباد) |
| ٨ | نابغة بفاس (أحمد أب حيني) |
| ١١ | خواطر في النقد (سعيد حجي) |
| ١٣ | لفظ « المجلة » (ك) |
| | احتفال الامة المغربية بعيد جلوس جلالة السلطان |
| ١٤ | المعظم (محمد بن عباس القباج) |
| ١٥ | الفقه الاسلامي (أوكطاف بيل) |
| ١٩ | العرب بأمر يكة |
| ٢١ | حول الترجمة والتأليف والنشر (عبد الكبير الفاسي) |
| ٢٢ | في المستشفيات بالرباط |
| ٢٣ | المشروعات الاصلاحية |

Abonnement : 20 francs

الاشتراك : 20 فرنكا

PRIX : 2 Francs

العمن : 2 فرنك

احموا ثروتكم من السرقة والحريق واقتنوا

صناديق « فيشي » الحديدية

FICHET DE PARIS

اعلى نوع في العالم

الوكالة المغربية: 36 ساحة كينيار بالدار البيضاء التليفون 26-01
يوجد لديه عدد كبير للاختيار - انواع ابتداء من 500 فرنك
الوكيل بالرباط: المسيو طيب بشارع كالييني

S. I. M. A. F.

ان كنت تحب الرفاهية فعليك بزيارة المخازن الرفيعة
س. ي. م. ا. ف.

59 زنقة جورج مبرسي و 58 زنقة بوسكورة - بالدار البيضاء
تلفون 42.33

فانك نجد فيها احسن آلات الراديو فليس وبارخص الاثمان
وايضا سائر الالات من نوع بورشير (PORCHER) من
بانبيوات وغيرها المشهورة في جميع العالم

وهي المخازن التي يشتري منها صاحب السعادة الصدر الاعظم
وباشا الدار البيضاء

كي تسافروا في راحة تامة بكل جهات بالمغرب

استعملوا سيارات

شركة النقل المغربية

C. T. M.

الجميلة

الشركة الوحيدة التي لها وكلاء وفروع في كل مدن المغرب



حليب مون بلان (الجبل الابيض)

LAIT MONT BLANC

هو اللبن الصالح لتغذية الرضع الذين يفقدون حليب أمهاتهم ، وهو حليب صافي صحي
لا يتغير تركيبه ويحتفظ بالمواد الغذائية التي تكون في الحليب الطري من جبل الألب .

وتتألف هذا اللبن سميد مونت بلان يستخرج من أحسن صنوف القمح سهل الهضم
كثير الغذاء حلو المذاق ، فهو ضروري للأطفال في أيام الفطم .

Radiola

“Le poste solide au poste”

رادىولـ اكبر واعلى ماركة فرنسوية لالات الرديو تقدم :

رادىولـ العاليتـ رقمـ A 551

آلة قابلة من أرفع نوع من 6 لمبات داريو مصنوعة خصوصاً
لافريقيا الشمالية ويمكن بها اخذ سائر التوجات .

التوجات القصيرة ميتر 90/15

التوجات الطويلة ميتر 2000/200

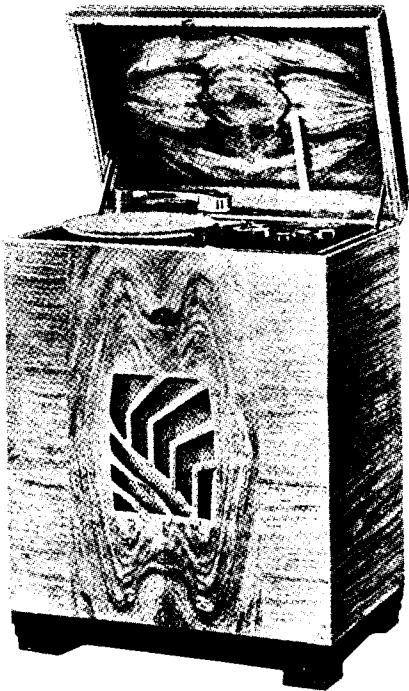
الثنـ المفروض فرنك 2.075



ورادىولـ العاليتـ أ كطودـ A 761

بشمن ارفع بقليل عن ثمن آلة اللوكس ، فهاته الآلة التي صورتها يسرته
تتوفر فيها كل الخصال الراديوفونية التي في أ كطود العالى وتكبير
الصوت في اطباع الفونوغراف ، وترد الصوت والموسيقى رداً تام الصفاء

الثنـ المفروض فرنك 2.800



فاطلبوا من موزعي آلات رادىولـ بمدىنتكم تجربة لهاتين الآلتين والانواع الاخرى

رادىولـ A 561 الثمن فرنك 1.100 ☆ ورادىولـ A 549 الثمن فرنك 1.675

شركة رادىولـ بافريقيا الشمالية نهج ناصيونال رقم 31 بالدار البيضاء

SOCIÉTÉ RADIOLA NORD-AFICAINE

31, Rue Nationale -- CASABLANCA

مشروبات « بلارج »

واشربوا ايضا :

إذا كنت تهتم بصحتك فاشرب :

الماء الطبيعي او الغازي المبيع في الزجاجات التي عليها صورة - الليمونادة التي عليها صورة -

☆ البلارج ☆ البلارج ☆

هي تقية خالية من الجراثيم المعدية ، وتباع بثمان زهيد جدا فانها أحلى الليمونادات وأعطرها

معمل مشروبات « بلارج » بالدار البيضاء وسائر مدن المغرب

BRASSERIES " LA CIGOGNE "

Casablanca et dans toutes les villes du Maroc

الشركة العمومية

لنقل بالمغرب

عربات منظمة

لنقل البضائع الى سائر الجهات لها وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب

المركز والادارة - بالدار البيضاء

25 طريق اولاد حريز تلفون 59.61 A

O. G. T. M.

شركة باكي
COMPAGNIE PAQUET



جلالة السلطان في سفره الى فرنسا على أحد مراكب (باكي)

عند وصوله الى مرسليّة

من احب الراحة والامن في السفر فليركب في مراكب شركة باكي

حجاجنا الى مكة المشرفة ركبا كليا استطاعوا مراكب شركة باكي ووجدوا فيها سائر الملاطفات والبرور الشام شركة باكي - بالدار البيضاء

لنظافة الفم والاسنان استعملوا معجون وصابون

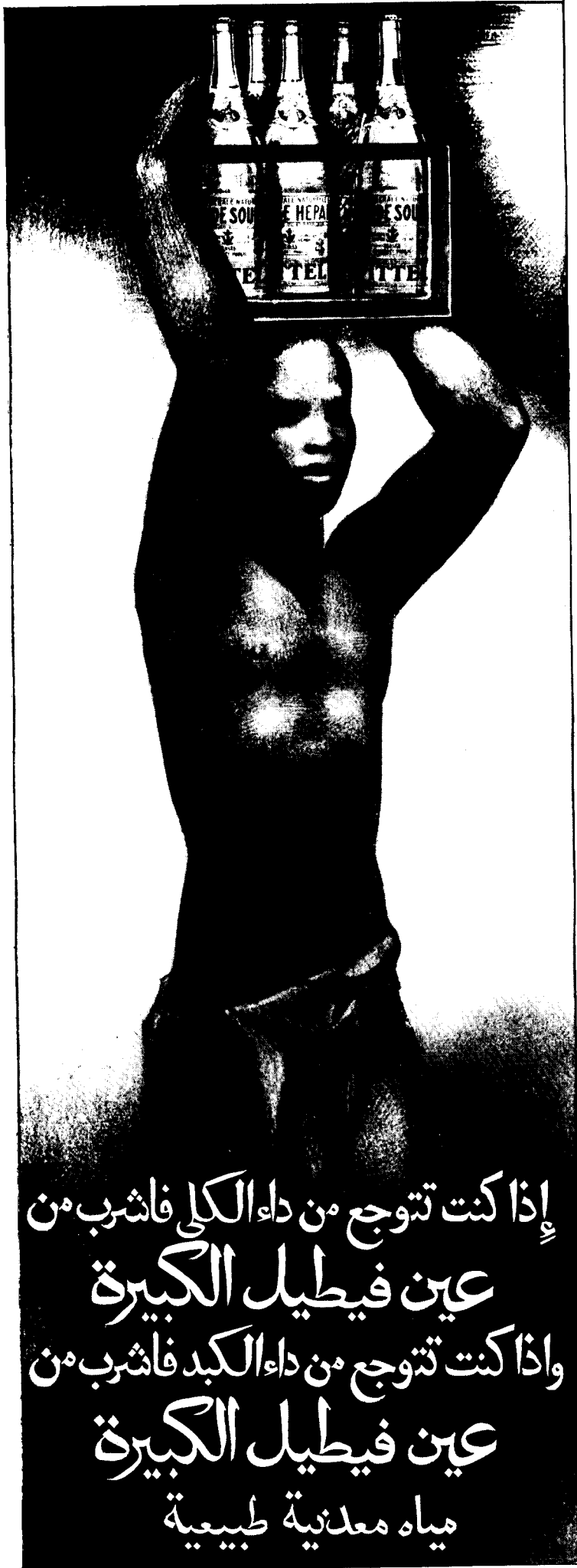
جيبس GIBBS

ان الصابون هو المادة الوحيدة التي يمكنها

حل المواد السمية التي تتركها الاغذية

على الاسنان





كتايب ورسيل مجاناً لمن يطلبه من شركة المياه المعدنية بفيتيل إدارة C. 54

Service C. 54 (Vichy-Minérales de Vittel - Vichy-France)



شوفرولي

بانتيال

بويك

لاسال

كاديالك



ارفع سيارات بالاسواق العالمية

من؟

شركة السيارات المغربية العمومية

105 شارع باسطور بالدار البيضاء 105

تلفون 17-46 A

من؟

Générale Automobile Marocaine

105, Avenue Pasteur - Casablanca

Téléphone A. 46-17

Savon Cadum



كـدوم

ان الصابون العادي كثيراً ما تكون فيه الاملاح « الكلين » بكثرة والادهان الفاسدة وغيرها من المواد المضرة التي تذهب قسماً كبيراً من الرشح التريتي الذي هو ضروري للين الجلد وصحته .

والطريقة التي يمكن بها ان يعرف صفاء الصابون هو ان يجرب على اللسان فاذا احرق اللسان او قرصه فلان ذلك الصابون فيه الاملاح بكثرة فوق الحد ويكون من نتيجة استعمالها تقسية الجلد .

اما الصابون كدوم الذائعة شهرته في العالم اجمع فان صناعته جعلته تام الصفاء سالماً من هاته العيوب وخصائصه الصحية تقوي حيوية الجلد وترجع اليه الصحة وبهائه الطبيعي .

ثم ان صابون كدوم يفوق غيره ايضاً من حيث الاقتصاد لانه يستعمل كله ويطول مرتين اكثر من الصوابين العادية.



مجلة المغرب



مديرها ورئيس تحريرها : محمد الصالح ميسة

MAJALLAT EL MAGHRIB

ثقافية عمرانية أدبية

☆ عيد العرش ☆

بتنظيم الافراح الجارية في عهد السلاطين المقدسين بمناسبة
فرح بفتح او حادث سار يحدث بذاتهم المنيفة أو مملكتهم
الشريفة وتشتمل على :

أولاً — تزيين المدن

ثانياً — الطرب في الاسواق

ثالثاً — تفريق الثياب والطعام على يد الجمعيات الخيرية

رابعاً — يوم عطلة لسائر موظفي المخزن الشريف .

الفصل الثالث

أما العاصمة التي يحل بها الجنب الشريف فان بعض
أعضاء اللجنة البلدية أو الموظفين أو الاعيان يتوجه تحت
رئاسة الباشا للقصر العالي لتقديم مراسم التهنائي للجنب
العالي وذلك بالنيابة عن أهالي المدينة .

الفصل الرابع

لما كان الفرض في تمام المحافظة على العوائد ولثلا
يحدث بسبب هذا العيد المؤسس ما يمس بالحياة التجارية
او الادارية في المملكة الشريفة يقرر بان افراح العيد لا

صدر قرار وزيري باتخاذ اليوم الثامن عشر من
شهر نونبر الذي جلس فيه صاحب الجلالة الشريفة على
عرش المغرب عيداً رسمياً . ولاهمية هذا القرار ننشر نصه
باللغتين تقلا عن الجريدة الرسمية :

الحمد لله وحده

قرار وزيري

يؤسس بموجبه عيد التذكار

يعلم من هذا الكتاب بوجود سيدنا أيده الله أن
جنب المخزن الشريف أمر بما يأتي :

الفصل الاول

يؤسس اليوم الثامن عشر من شهر نونبر عيداً لتذكار
صعود جلاله السلطان على عرش أسلافه المقدسين ابتداء
من هذه السنة فصاعداً .

الفصل الثاني

يقوم باشا كل مدينة من مدن الايالة الشريفة

ARRÊTÉ VIZIRIEL

fixant au 18 novembre de chaque année la commémoration de l'accession de S. M. le Sultan Sidi Mohamed Ben Youssef au trône de ses ancêtres.

LE GRAND VIZIR,

Après s'être assuré de l'agrément du Commissaire résident général de la République Française au Maroc,

ARRETE :

ARTICLE PREMIER. — A partir de la présente année, le 18 novembre, anniversaire de l'accession de S. M. le Sultan au trône de ses ancêtres, sera consacré à la commémoration de cet événement.

ART. 2. — Dans chaque ville de l'Empire, selon la tradition établie par les anciens sultans, lorsqu'ils célébraient une victoire accordée à leurs armes ou quelque autre événement heureux survenu à leur personne ou à l'Empire, une fête sera organisée par l'autorité musulmane locale, comportant les manifestations suivantes :

- 1° Pavoisement général ;
- 2° Musique dans les souks ;
- 3° Distribution de secours aux pauvres par les soins des sociétés de bienfaisance ;
- 4° Congé pour les administrations makhzen.

ART. 3. — Dans la ville où se trouvera le Sultan au jour de cette fête, S. Exc. le Pacha, accompagné de quelques conseillers municipaux, fonctionnaires ou notables, présentera à Sa

تجاوز يومه ولا تتعداه الى غيره كما أنه لا تكون خطب ولا اوفاد الناس والسلام .

وحرر بالرباط في ١٦ رجب عام ١٣٥٣ الموافق ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٤ . محمد المقرئ

اطلع عليه وأذن بنشره :

الرباط في ٣١ اكتوبر ١٩٣٤ .

القوميسر المقيم العام

هنري بونسو

Majesté les vœux de fête formés par la population de la ville.

ART. 4. — Afin de maintenir la tradition ci-dessus rappelée et de n'apporter aucun trouble à la vie commerciale et administrative, il est ordonné que les manifestations de la journée n'excéderont pas le cadre fixé ci-dessus. En aucun cas, le congé ne saurait être étendu au jour suivant. Il ne sera autorisé ni cortège, ni discours.

Fait à Rabat, le 16 rejev 1353,
(26 octobre 1934).

MOHAMED EL MOKRI.

Vu pour promulgation et mise à exécution :

Rabat, le 31 octobre 1934.

Le Commissaire Résident Général,
HENRI PONSOT.

شيء عن القرصانة

أسرى المسلمين في أوروبا

ما حملني من سنتين وأنا أدرس رحلة محمد بن عثمان المكناسي الى إيطاليا ومالطة لفداء الاسرى لوضع بحث عن هذه القضية ، جعلتها مقدمة لتلك الرحلة ونلت به دبلوم الدروس العليا من جامعة باريس . وأردت هنا ان اخص ذلك البحث واذكر أهم ما فيه .

إذا اردنا بحث قضية القرصانة بين النصارى في القرون الوسطى الى أواخرها نجد للجمهوريتي جنوة والبندقية واصحاب مالطة قدحاً معلى وخطة ثابتة في هذه التجارة الراجحة وهم كانوا يبيعون غنائمهم في أوروبا كلها يدل على ذلك قول المؤرخ الالماني هيد Heyd : « إن بعض تجار

إن تاريخ القرصان والتعرض لمراكب البحر لاسر ركبها والاتجار بهم راجع لمصور بعيدة في التاريخ ، قوانين الوقت كانت تبيحه للناس فتعاطاه المسلمون والنصارى على السواء دون أن يجدوا في ذلك غضاضة .

عرف الناس ما يتعلق بقرصانة المسلمين وبمجاله أسرى النصارى في بلاد الاسلام ولكن المعلومات عن قرصان النصارى وحالة أسرى المسلمين في بلادهم قليلة مجهولة ، ذلك



فخامة المقيم العام م. هنري بونسو
نائب الجمهورية الفرنسية بالامالة الشريفة

جعل القرار للفقراء حظاً وافراً في هذا اليوم الحافل ، وفعلاً
وزع مال كثير على المحتاجين في مختلف انحاء البلاد ، فكان عيد
العرش أيضاً عيد الرحمة والاحسان ، ولا نطن أننا مشطون في
الطلب اذا ما انتهزنا هاته الفرصة لنلتمس من سعادة المقيم
العام ان يتم لهذا العمل العظيم بتأسيس جمعية مركزية لتنظيم
الاحسان في الامالة على النمط الذي بسطناه في هذه المجلة ونرجو
أن يامر برفعه اليه .

وقد أدى فخامته للمغرب خدمة لا ينساها له تاريخ هاته
البلاد بتحقيق رجاء الامة في تأسيس عيد العرش ، وانا لنعتقد
ان القرار الصادر في ذلك خطوة اولى ، وأن العام المقبل سيكون
العيد عيد المغرب كله باشتراك اخواننا الفرنسيين فيه اشتراكاً عاماً ،
فيصير يوم ١٨ نوفمبر يوم تلاق واتصال واخاء بين العنصرين
ومظهراً جليلاً لاتحادهما في سائر اطوار الحياة ، ثم انه سرنا أن

وغيرهما والشيخ محمد خروف التونسي الفاسي وغيرهم...
ويذكر ابن القاضي اسره هكذا في كتابه «المتقى
المقصود» (وهو في خزانة الحكومة بالرباط قسم
المخطوطات تحت هذه العلامة D. 1057) قال: «فن مثاره
الحسنة ومفاخره المستحسنة ما اتفق لي معه من اخراجه
ايابي من الاسر... وقد اخرجني في ١٧ رجب عام ٩٩٧
واستقام عليه فداي ٢٠,٠٠٠ اوقية... وبلغت للحضرة
المراكشية يوم الاثنين ٨ شعبان من عام تاريخه .»

فلم يذكر شيئاً من معاملة النصارى له بل لم يذكر اسم
البلاد التي أسر فيها ، وهاك ما وقعت عليه في كتابه «لقط
الفرائد» (من مخطوطات المكتبة الزيدانية بمكناس) قال :
في سنة ٩٩٤ أسر ملفقه في البحر على مقربة ... (بياض
في الاصل) أسره العدو الكافر .»

أما شيخ الجماعة بفاس أبو عبد الله بن خروف
التونسي فقد حكى عن نفسه في رحلته الحجازية الموجودة
في مسودتها بسلا انه بقي في اسره ٦ اعوام كان محفوظاً
عليه دينه غير مكلف بمكروه ، اشتراه مستشرق ببلاد
الاصبان وقرأ عليه العربية حتى فداه السلطان احمد الوطاسي
بـ ٣٠٠ دينار .

هذا كل ما نجد عن حال الاسرى بقلم بعضهم وهو لا
يفي بشيء ولا يبين لنا احوال جمهورهم وما كانوا عليه .
ويذكر صاحب الاستقصا في الجزء الرابع ص ١٠٠
ان أسرى المسلمين باصبانيا في عهد سيدي محمد بن عبد الله
كتبوا مكاتب عديدة الى السلطان «يعلمونه بما هم فيه من
ضيق الاسر وتقل الاصر وما نالهم من الكفار من الامتهان
والصغار وكان منهم من ينسب للعلم ويقرأ القرآن .»
على كل حال مؤرخو المسلمين اجمالاً اهملوا مسألة
الاسرى ولم يطرعوها الا تلميحاً او عرضاً .

وزاد في الطين بلة ان السفراء الذين وجهوا للفداء
- كما سنرى - كانوا يمنعون من الوقوف على حالة الاسرى ،
كتب الوزير كولير الى رئيس الاسطول بمرسيليا يقول له :
من المهم جداً الا يظهر أسير من أسارى سلا امام سفير
المغرب ولا ينبغي أن يعلم هذا باسماء الاسارى ولا بمددهم .
ومنع السفير محمد تميم من زيارة مراكب الملك سنة ١٦٨٢ .
إذا بحثنا عن حالة الاسرى في مصادر أوربية نجد بعض
ما يفيد .

حالتهم كانت تختلف حسب البلدان ولكنها على
العموم كانت من اقصى وأشد ما يكون ، ففي اصبانيا مثلاً
كان يباح قتل الاسير وتعذيبه وبيعه وهتك عرض زوجه
امامه ، ويذكر لنا لافيس كثيراً من التفاصيل عن الاسرى
المستعملين في البحرية الافرنسية . كانت تخلق وجوههم
ورءوسهم الاقتها ويعطى لهم كل سنة قيصان وسرولان
وطربوش من الصوف الاحمر وفي كل سنتين قفطان من
الملف الاحمر ومعطاف احمر يسمى كسوة الملك L'habit du Roi
ولا يسمح لهم بلبس نعال وحذاء الا لمن اعتنق النصرانية
منهم ، مشروبهم الماء واكلهم الخبز وفول مطبوخ في
الزيت يعطى لهم مرة في اليومين «كيلا يثقل معدم
ويمنعهم عن العمل .»

أما علمهم فانهم كانوا يوضعون صفوفاً في السفن
بعضهم فوق بعض ويربطون بالسلاسل والقيود وكل واحد
قابض على طرف من المجذاف الطويل يحركه وعليهم رقباء
يحملون العصي والسياط وكلما رأوا احداً تراخي في عمله او
حصل له ضعف انهالوا عليه بالضرب والتعذيب وربما
قتلوه ويبقى الاسرى على هذا الحال الايام الطوال خصوصاً
اذا ساء حال البحر وعاكس الريح سيرهم وكثيراً ما كانت
ترجع السفينة بعد فقد عدد من رجالها .

قال لافيس : « إن هذه القساوة لا مثيل لها في تاريخ
الرق ابدا . »

ويسوغ للأسرى إذا ما أرسوا في ميناء ان ينزلوا
للتجارة وتعاطي المهن كما ذكر آباء لامرسي في رحلتهم .
ويبقى الأسرى في هذا الحال الى ان يفدوا وإذا لم
تعد لهم مقدرة على هذه الاعمال الشاقة تدخلهم الحكومة
للسوق لبيعوا .

كتب سنيولي Signely الى احد القناصل : « أخبر
الملك بان عدداً كبيراً من المسلمين لم يعد صالحاً لخدمة
السفن مع انهم يتكفون بمصاريف كبيرة وجلالته لا

يمكنه ان يستفيد منهم اية فائدة فلذلك أمر ان يرسلوا
لك الى ليورنة لبيعهم - ولا تحجم عن اتخاذ الوسائل التي
تراها لازمة لبيعهم باحسن ثمن . »

وكثير من الأسرى بايطاليا خاصة كانوا يعتقدون
الديانة المسيحية وذكر هيد المؤرخ « انهم رغم ذلك يبقون
مستعبدين وربما كانت معاملتهم اخف . »

ولا شك ان صدى هذه المعاملة القاسية كان يصل
للمغرب بطرق مختلفة ، فلا غرو اذا رأينا ملوكه تهتم اشد
الاهتمام بقضية الفداء وذلك ما سنراه في المقالة الالية
بحول الله . (يتبع) احمد بلافريج

نصيحة الى الشعراء^(١)

دروس في الشعر

للفيلسوف أمين الريحاني

- (١) حرّروا صناعكم من « قفا نبكي » و« سائق الاطعان »
— ان عندكم اليوم الطيارات لتسوقوا النجوم .
- (٢) حرّروا أنفسكم من القيود التي تحول دون الابداع
والتجدد ، ودون الصدق في الشعور ، والحرية في التفكير .
- (٣) خذوا بيانكم — مجازكم واستعاراتكم — من لوح
الوجود ، ومن الحياة ، لا من الكتب والدواوين .
- (٤) ليكن في خيالك حقائق كونية وبشرية ، وليشع من
هذه الحقائق الخيال .
- (٥) انظروا الى الكون من خلال أنفسكم ، الشاعرة الباصرة ،
ولا تنظروا الى أنفسكم من خلال الاوهام — الشاعر صوت ونور ،
وما فيه سوى ذلك هو باطل زائل .
- (٦) لا تسرفوا في البيان ، ولا تسهبوا وتطنبوا في بث
لواعج النفس ، فان من أفصح الكلام الوقف ، ومن أبلغ المعاني
الاشارة ، بل السكوت .

(١) مجلة الشرق

- (٧) حافظوا على التناسب والتوازن بين الصيغة والمعنى ، وبين
القلب والروح ، اذا كنتم طائرين مثلاً ليكن القول خفيفاً مجنحاً ،
واذا كنتم متأملين أو نائرين لتكن الامواج اللغوية من ذوب الحديد .
- (٨) تجنبوا السخافة في الفكر والوصف وفي الصور الشعرية
والخيال ، لا تسخروا القمر والشمس مثلاً لما سخرهما قبلكم الف
شاعر وشاعر .
- (٩) لا تدخلوا المواضيع من الابواب التي دخلها قبلكم جميع
الشعراء المقلدين فتعثرن بعظامهم ، ولا تنجون من قبورهم .
- (١٠) ليكن لقصائدكم بداية ونهاية فلا تقرأ طرداً وعكساً
على السواء .
- (١١) لا تعصروا قلوبكم كأن تعلمون رقة الشعور ، ولا
تعقدوا أفكاركم كأن تعتمدون الغموض والابهام .
- (١٢) تحرّروا البساطة والصدق والاخلاص فكراً وصناعةً وخيالاً .
- (١٣) لا تنسوا وطنكم في حبكم الانساني ، ولا تنسوا
الانسانية في نزعاتكم الوطنية .
- (١٤) ارفعوا للناس مشاعيل الإيثار والشرف ، والقوة
والعدل ، والشجاعة والثبات ، والأمل والايمان .
- (١٥) وقبل كل شيء ، وبعد كل شيء ، وفوق كل شيء ،
كفكفوا دموعكم — كفكفوا دموعكم — فالشمس لا تزال لكم ،
والقمر لا يزال براقكم ، والربيع لا ينحونكم .